

تاج العروس من جواهر القاموس

الرَّخْفُ : ضَرْبٌ مِنَ الصَّبْغِ نَقْلَهُ الْجَوْهَرِيُّ . وَرَخَفَ الْعَجَينُ كَنَصَرَ وَفَرَحَ وَكَرُمَ وَعَلَى الثَّانِي اقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ رَخْفًا بِالْفَتْحِ مَصْدَرُ الْأَوَّلِ وَرَخْفًا مُحَرَّكَةً مَصْدَرُ الثَّانِي وَرَخَافَةً وَرُخُوفَةً مَصْدَرُ الثَّانِي وَرَخَافَةً وَرُخُوفَةً مَصْدَرُ الثَّالِثِ فِيهِ لَفٌّ وَنَشْرٌ مُرْتَبٌّ أَيِ : اسْتَرْخَى وَالِاسْمُ : الرَّخْفَةُ بِالْفَتْحِ وَيُضَمُّ وَالرَّخْفُ مُحَرَّكَةً الْخَيْرُ نَقْلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَفِي بَعْضِ النُّسخِ وَالرَّخْفَةُ مُحَرَّكَةً وَهُوَ غَلَطٌ لِأَنَّهُ لَوْ كَانَ كَذَلِكَ لَقَالَ : وَيُحَرِّكُ . وَأَرَخَفْتُهُ أَنَا نَقْلَهُ الْجَوْهَرِيُّ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : أَرَخَفْتُ الْعَجَينَ : أَيِ أَكْثَرْتُهُ مَاءَهُ حَتَّى يَسْتَرْخِيَ قَالَ الْفَرَّاءُ : الرَّخْفَةُ : الْعَجَينُ الْمُسْتَرْخِي كَالْوَرِيخَةِ وَالْمَرِيخَةِ وَالْأَنْبَخَانِي . قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : الرَّخْفَةُ بِالْفَتْحِ وَالْجَمْعُ رَخَافٌ : حِجَارَةٌ رَخُوفَةٌ كَأَنَّهَا جُوفٌ هَذَا وَجِدْتُ فِي نُسَخِ الْجَمْهَرَةِ بِخَطِّ الْمُتَقَنِّينَ الْأَثْبَاتِ كَالْأَرْزَنْيِّ وَأَبِي سَهْلٍ الْهَرَوِيِّ وَعِنْدَ بَعْضِهِمْ كَأَنَّهَا خَزَفٌ وَهُوَ تَمْصِيفٌ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : هِيَ اللَّخْفَةُ . يُقَالُ : صَارَ الْمَاءُ رَخْفَةً : أَيِ طِينًا رَقِيقًا وَقَدْ يُحَرِّكُ لِأَجْلِ حَرْفِ الْحَلْقِ كَذَا فِي الصَّحاحِ وَقَدْ أَغْفَلَ الْمُصَنِّفُ ذَلِكَ . وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : تَرِيدَةُ رَخْفَةً : أَيِ مُسْتَرْخِيَةٍ وَقِيلَ : خَاثِرَةٌ وَكَذَلِكَ : تَرِيدُ رَخْفٌ . وَصَارَ الْمَاءُ رَخْفَةً : أَيِ طِينًا رَقِيقًا عَنِ اللَّحْيَانِيَّ وَرَخْفَةً مُحَرَّكَةً كَذَلِكَ لِأَجْلِ حَرْفِ الْحَلْقِ نَقْلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ : الرَّخْفُ : كَأَنَّه سَلَجٌ طَائِرٌ . وَثَوْبٌ رَخْفٌ : رَقِيقٌ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ لِأَبِي الْعَطَاءِ :
" قَمِيصٌ مِنَ الْقُوهِي رَخْفٌ بَنَائِقُهُ وَيُرْوَى : رَهُوٌ وَمَهُوٌ كُلُّ ذَلِكَ سَوَاءٌ وَرَوَاهُ سَيْبَوَيْهٌ : (بَيْضٌ بَنَائِقُهُ) وَعَزَاهُ إِلَى نُصَيْبٍ وَأَوَّلُ الْبَيْتِ عِنْدَ سَيْبَوَيْهٍ :
" سَوَدْتُ فَلَامٌ أَمْلِكُ سَوَادِي وَتَحْتَهُ قَالَ : وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ : سُدْتُ .

ر د ف .

الرَّيْدُفُ بِالْكَسْرِ : الرَّيَّاكِبُ خَلْفَ الرَّيَّاكِبِ كَالْمُرْتَدِفِ نَقْلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَالرَّيْدُفُ وَجَمْعُهُ : رِدَافٌ نَقْلَهُ الْجَوْهَرِيُّ أَيْضًا

والرُّدَّافَى كَحُبَّارَى وَمِنْهُ قَوْلُ الرَّاعِي : .

" وَخُودٍ مِنْ اللَّائِي يُسَمَّعُنَ فِي الضُّحَى حَقَرِيضَ الرُّدَّافَى بِالْغِنَاءِ
الْمُهَوِّدِ وَيُقَالُ : الرُّدَّافَى هُنَا : جَمْعُ رَدِيْفٍ وَبِهِمَا فُسْرٌ . وَكُلُّ
مَا تَبِعَ شَيْئًا فَهُوَ رَدْفُهُ . قَالَ اللَّيْثُ : الرَّدْفُ : كَوَكَبٌ قَرِيبٌ مِنَ
النَّسْرِ الْوَاقِعِ . الرَّدْفُ أَيْضًا : تَبِيعَةُ الْأَمْرِ يُقَالُ : هَذَا أَمْرٌ لَيْسَ
لَهُ رَدْفٌ أَيْ : لَيْسَ لَهُ تَبِيعَةٌ نَقْلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَهُوَ مَجَازٌ وَيُحَرِّكُ
أَيْضًا نَقْلَهُ الصَّاغَانِيُّ . الرَّدْفُ : جَبَلٌ نَقْلَهُ الصَّاغَانِيُّ .
وَاللَّيْلُ وَالنَّهَارُ وَهُمَا رَدْفَانِ لِأَنَّ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا رَدْفُ الْآخَرِ
وَيُقَالُ : لَا أَفْعَلُهُ مَا تَعَاقَبَ الرَّدْفَانِ وَهُوَ مَجَازٌ نَقْلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ وَالزَّمْخَشَرِيُّ وَالصَّاغَانِيُّ . الرَّدْفُ : جَلِيسُ الْمَلِكِ عَن
يَمِينِهِ إِذَا شَرِبَ يَشْرَبُ بَعْدَهُ قَبْلَ النَّاسِ وَيَخْلُفُهُ عَلَى النَّاسِ
إِذَا غَزَا وَيَقْعُدُ مَوْضِعَ الْمَلِكِ حَتَّى يَنْصَرِفَ وَإِذَا عَادَتْ كَتِيبَةُ
الْمَلِكِ أَخَذَ الرَّدْفُ الْمِرْبَاعَ نَقْلَهُ الْجَوْهَرِيُّ . مِنَ الْمَجَازِ :
الرَّدْفُ فِي الشَّعْرِ : حَرْفُ سَاكِنٍ مِنْ حُرُوفِ الْأَمَدِّ وَاللَّيْنِ يَقَعُ
قَبْلَ حَرْفِ الرَّوِيِّ لَيْسَ بَيْنَهُمَا شَيْءٌ فَإِنْ كَانَ أَلِفًا لَمْ يَجْزُ مَعَهَا
غَيْرُهَا وَإِنْ كَانَ وَآوًا جَازَ مَعَهَا الْيَاءُ كَذَا فِي الصَّحاحِ . قُلْتُ : وَشَاهِدُ
الْأَوَّلِ قَوْلُ جَرِيرٍ : .

أَقْلَيْي اللَّوْمَ عَاذِلَ وَالْعَيْتَابَا ... وَقَوْلِي إِنَّ أَصَبْتَ لَقَدْ أَصَابَا
وَشَاهِدُ الثَّانِي قَوْلُ عَلْقَمَةَ بْنِ عَبْدِدَّةَ :